



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك فيصل
كلية الآداب
قسم الدراسات الإسلامية

تفسير سورة النبأ
بحث مقدم في مادة (التدريب الميداني)

إعداد الطالب

إشراف الدكتور

د. احمد فارس السلوم

الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية بالكلية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ} [سورة آل عمران: ١٠٢]

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} [سورة النساء: ١]

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا} [سورة الأحزاب: ٧٠-٧١] {يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا} [سورة الأحزاب: ٧١-٧٠]

أما بعد: فإن كتاب الله عز وجل هو حبله المتين، وصراطه المستقيم، فمن اتبعه قاده الى الجنة ومن جعله خلف ظهره زج به في النار، وقد اعتنى علماء الإسلام رحمهم الله تعالى بعناية بالغة بكتاب الله تفسيراً وبياناً لمعانيه واستنباطاً لأحكامه واستخراجاً لفوائده، فجزاهم الله عنا خير الجزاء، ولقد يسر الله لي بأن يكون بحثي متعلق بكتاب الله عز وجل بعنوان ((تفسير سورة النبأ)) وقد كان اختياري لهذا الموضوع بعد أن اقترحه لي الدكتور الفاضل احمد فارس السلوم جزاه الله خيراً، وسبب اختياري لهذا الموضوع :

السبب الأول: ما ورد في فضل القرآن العظيم وأنه أشرف العلوم، وأفضلها على الإطلاق، لأنه يتعلق بكلام الله سبحانه وتعالى، وشرف العلم من شرف المعلوم. فالبحث والإطلاع في تفسير القرآن العظيم فضل عظيم من الله سبحانه وتعالى يمتن به على من يشاء، فأسأل الله العلي العظيم أن أكون منهم.

السبب الثاني: قناعتي بأهمية الموضوع.

السبب الثالث: ما احتوته هذه السورة العظيمة من مظاهر قدرة الله عز وجل، وتقريرها لعقيدة البعث والجزاء، والنبوة، وبيان جزاء المكذبين بها، وبيان حال المتقين ووصف لنعيمهم في الجنة.

اهداف البحث:

- ١ - معرفة البيئة التي نزلت بها السورة وتوضيح مقاصدها.
- ٢ - بيان المعنى الإجمالي لسورة من خلال البحث في كتب المفسرين.
- ٣ - الوصول الى الهدايات القرآنية في السورة.

خطة البحث:

- يتكون البحث من: مقدمة، وخمسة مباحث، وخاتمة.
- المقدمة: تشمل أسباب اختياري للموضوع، واهداف البحث فيه، وخطة البحث.
- المبحث الأول: تعريف التفسير لغة واصطلاحاً.
- المبحث الثاني: تعريف بالسورة ويشمل:

- اسم السورة.
- عدد آياتها.
- النزول.
- مقاصد السورة.

المبحث الثالث: سبب النزول.

المبحث الرابع المعنى الإجمالي.

المبحث الخامس حكم وأحكام.

الخاتمة.

وتشمل أهم ما توصلت إليه من نتائج.

الفهارس وتتكون من:

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس الأبيات الشعرية.
- فهرس المراجع.
- فهرس الموضوعات.